

الكامل في ضعفاء الرجال

عن شعبة عن سعيد بن قطن عن أبي يزيد المدني عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يرحم صغيرنا فليس منا وأسنده أبو داود عن شعبة عن سعيد بن قطن سمع أبا زيد الأنصاري بهذا فنظر أبو داود في كتابه فلم يجده والأول مع إرساله أثبت حدثنا بن صاعد ثنا سوار بن عبد الله ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني سعيد بن قطن سمعت أبا زيد الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا بن صاعد قال وثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن قطن سمعت أبا زيد الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا قال لنا بن صاعد وكانوا يرون أنه حديث متصل ويعد في حديث أبي زيد بن أخطب الأنصاري إذ قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم إنما رواه شعبة عن قطن بن كعب القطعي جد أبي قطن عن أبي يزيد المدني أنه بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم فصار مرسلًا حدثنا بن حمار حدثنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن قطن القطعي عن أبي يزيد المدني أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا قال بن صاعد حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا شعبة عن قطن عن أبي يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه سمعت بن صاعد يقول سمعت محمد بن عبد الله المخرمي يقول حديث أبي داود خطأ وهذا الصواب والبخاري وابن صاعد جميعا نسبا أبا داود هذا الحديث إلى الخطأ فقالا روى عن شعبة عن سعيد بن قطن عن أبي زيد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو زيد عمرو بن أخطب من الأنصار وله صحة وقالوا إنما روى شعبة عن قطن بن كعب عن أبي يزيد المدني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا والذي رواه أبو داود فمحمّل وذلك أن حماد بن سلمة روى عن سعيد بن قطن عن أبي زيد الأنصاري حديث مقطوع ورواية حماد تنفي عن أبي داود خطأه حيث خطأه بروايته عن سعيد بن قطن عن أبي زيد لأن حماد بن سلمة قد روى عن سعيد بن قطن عن أبي زيد فصار لسعيد بن قطن أصل ولسعيد عن أبي زيد أصل برواية حماد لابن سلمة فسقط الخطأ عن أبي داود وإن كان الحديث الذي ذكره رواه غيره عن قطن عن أبي يزيد مرسلًا أخبرنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن قطن قال